

## واقع تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة

### والحياة لمرحلة التعليم المتوسط

## sexual education concepts' inclusion in nature and life sciences curricula of intermediate classes

قاسي سليمة، استاذة محاضرة أ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

salimagaci@gmail.com

ساكر أميرة، طالبة دكتوراه، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2

etud.dr994@gmail.com

### ملخص:

إن إكساب الناشئة المفاهيم والسلوكيات الصحيحة ذات البعد الجنسي يعد من أهداف ومتطلبات التربية الحديثة ومهامها الأساسية. هذه الأخيرة التي تسهر عليها مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها المدرسة من خلال ما توفره من مضامين معرفية وأنشطة وبرامج توعوية صحية جنسيا لمرتابها سيما المراهقين منهم، حيث تزودهم بما يمكنهم من المحافظة على صحتهم الجنسية والنفسية، بدلا من الحصول على هذه المفاهيم من وسائل أخرى وبطرق تتنافى مع عاداتنا وأخلاقنا وقيمنا وديننا الحنيف، هذا ما تحاول كشفه هذه الورقة البحثية حيث ستركز على المناهج الدراسية لمادة علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة ومدى عنايتها بالتربية الجنسية، من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الذي نتخذه مفتاحا لمداخلتنا: ما مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط وانعكاساتها على اكتساب السلوكيات السوية لدى الناشئة؟ معتمدة على استبانة، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة إلى أنّ المادة المقدّمة للتلاميذ في مناهج علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة قد أهملت التربية الجنسية، ولم تحظى بالأهمية الكافية.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية، المناهج الدراسي، المرحلة المتوسطة، علوم الطبيعة والحياة،

### Abstract :

Imparting young people with the right concepts and behaviors of sexual aspect is one of the goals, requirements and fundamental tasks of modern education, the latter one is ensured by institutions of socialization, and mostly by schools through providing knowledge content, activities and programmes of sexual health awareness, especially for adolescents, which enable them to protect their

psychological and sexual health, instead of having these concepts from outside means that contrast with our customs and religious values , so by this scientific paper we aspire to reveal to which extent the concepts of sexual education are included in nature and life sciences curricula of intermediate education classes and their implications for the acquisition of healthy behaviour among young people?

**Keywords** :Sexual education.school, curricula ,intermediate education. Nature and life Sciences .

### 1. مقدمة :

الحياة الجنسية عملية معقدة تلازم كل كائن بشري دون استثناء على امتداد مراحل حياته، وهي تنطوي على مظاهر بيولوجية صحية، نفسانية وثقافية ينبغي ألا ينظر إليها بمعزل عن بعضها البعض، وهناك تعريف للصحة الجنسية مفاده أنها حالة من الرفاه البدني، العاطفي، العقلي والاجتماعي وليست مجرد الخلو من مرض أو خلل وظيفي أو اعتلال ما، وتتطلب الصحة الجنسية إتباع نهج إيجابي يحترم الحياة والعلاقات الجنسية، فضلاً عن التمتع بتجارب جنسية غير مرضية وأمنة لا إكراه فيها أو تمييز أو عنف، و لتحقيق هذه الحالة من الرفاه، يجب أن يكون باستطاعتنا أن نعني بصحتنا ونعيش حياتنا الجنسية على نحو إيجابي ومسؤول مع احترام الآخرين الذين نريد منهم أن يدركوا احتياجاتنا وحقوقنا. ، ولن يتسنى هذا الأمر إلا إذا تلقينا تربية جنسية شاملة منذ المراحل الأولى لنشأتنا وخلال مسارنا التعليمي(فيرنير،2010،ص5).ومن هنا يأتي دور المدرسة كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولة عن تربية وتعليم الناشئة من مرتادها وإكسابهم المفاهيم والمعارف والخبرات الجنسية الصحيحة وفقاً لمراحلهم العمرية وبأساليب وطرق علمية سليمة ، عبر المحتوى الذي تتضمنه المناهج الدراسية المقدمة لهم ، بهدف إثراء ثقافتهم وتعليمهم ومساعدتهم على نمو شخصيتهم وتحقيق توافقهم ، وتخصيبتهم من الوقوع في براثن الأمراض الاجتماعية

وبالتالي الحفاظ على صحتهم الجنسية والنفسية، حيث يشير في ذات السياق جمعة" تُعدُّ التربية الجنسية أحد أهم الموضوعات التربوية والاجتماعية، التي ينبغي العناية بها وتبسيط الضوء عليها، من خلال تقديمها وفق أسلوب تربوي وعلمي، يساعد الطلبة على فهم الجنس والمسائل الجنسية، ويمدهم بالمعلومات العلمية الدقيقة والسليمة، والخبرات الصالحة، والاتجاهات السلمية، وفق التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية التي تؤهلهم لحسن التكيف، والتعامل السليم مع المواقف والمشكلات الجنسية (جمعة، 2008).

ولما كانت المناهج الدراسية بمختلف موادها من أهم الوسائل التي تترجم بها المدرسة دورها وأهدافها لتحقيق تطلعات وآمال بقية أفراد المجتمع الذين أكلوا إليها مهمة تربية وتنشئة وطبع أبنائهم بطابع حياتهم الثقافية والاجتماعية، كونها المؤسسة التربوية الفاعلة وذات التأثير الفعال في تشكيل شخصيات الناشئة بزرع القيم والمعتقدات الإيجابية والمفاهيم الصحيحة وترسيخها، سيما ما تعلق منها بالجانب الجنسي، ومن منطلق أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل من حيث تلقينه وتعليمه وتنشئته التنشئة الصحيحة فضلا عن حساسية مرحلة المراهقة التي تليها من حيث ما يكتسبه ومن حيث تأثيرات ذلك وانعكاساته على حياته والمجتمع، ومن جانب آخر مادة علوم الطبيعة والحياة كواحدة من المواد المقررة في المدرسة، تعتبر المجال الأنسب لتناول المفاهيم ذات البعد الجنسي باعتبارها " العلم الذي يبحث في دراسة الكائنات الحية من حيث نشوئها وتنوعها وتركيبها وتوزيعها ونشاطاتها الحيوية كافة، بما في ذلك تفاعلاتها مع البيئة المحيطة بها وكذلك علاقتها بالإنسان ومدى استفادته منها(محاسنة،1993،ص21) ضف إلى ذلك "التغيرات التي تطرأ على الفرد وانتقاله من الطفولة إلى المراهقة، وتحول الصفات الجنسية الأولية في مرحلة الطفولة إلى الصفات الجنسية الثانوية في مرحلة البلوغ والمراهقة والتغيرات

الهرمونية، كل ذلك تتم دراسته عبر مناهج علوم الطبيعة والحياة. (بني خلف وآخرون، 2014، ص463)، ارتأينا من خلال هذه الورقة البحثية التقصي عن مدى اهتمام النظام التربوي الجزائري بالتربية الجنسية من خلال تضمينها في المناهج الدراسية لمادة العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة بغية تحقيق الارتباط بين المعطيات البيولوجية وتكوين السلوك العلمي الصحيح

## 2. مشكلة الدراسة :

انطلاقا مما سبق تحدّدت مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسية التالية :  
- ما مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط ؟  
- ما مدى اهتمام مناهج علوم الطبيعة والحياة في المرحلة المتوسطة بتجسيد مفاهيم التربية الجنسية في مضامينها حسب وجهة نظر مدرسيها ؟

## 3. أهداف الدراسة:

- التعرف على ماهية التربية الجنسية.  
- التعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط.  
- الكشف عن درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر مدرسيها.  
- تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد على تحسين تدريس مناهج علوم الطبيعة والحياة بما يحقق أهداف التربية الجنسية.

## 4.أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حدّ ذاته والذي يعدّ المواضيع التربوية والاجتماعية التي ينبغي تسليط الضوء عليها. كما يمكن حصرها في ما يلي :

- الوعي بأهمية التربية الجنسية ودورها الفاعل في تشكيل السلوك الجنسي السوي لدى المتعلم وفق المعايير التربوية والأخلاقية.

- لفت انتباه التربويين بضرورة طرح مثل هذه المسائل ومناقشتها معهم بطريقة علمية وتربوية سليمة حتى لا نترك مجالاً للوسائل غير التربوية لطرحها بطرق لا تتوافق مع المعايير والقيم الدينية والأخلاقية، كما قد تفيد هذه الدراسة المعلم في اختيار الأسلوب المناسب أثناء تدريس مفاهيم التربية الجنسية، والمتعلم في تهذيب سلوكه ومساعدته على التكيف مع المعايير الاجتماعية .،

#### 5. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

- مفاهيم التربية الجنسية : هي المفاهيم التي تزود المتعلم بالمعلومات العلمية الصحيحة حول (البلوغ ، الدورة الطمثية ، الأجهزة التناسلية ، التكاثر ، الحمل الوراثية...الخ) ، وتساعد على تهذيب سلوكه وفقاً للمعايير الاجتماعية والقيم الدينية ، بما يحقق نموه (الجسمي ، والعقلي ، والانفعالي والاجتماعي).

- مناهج علوم الطبيعة والحياة : ويقصد بها في هذه الدراسة محتوى الدروس المبرمجة ضمن كتب علوم الطبيعة والحياة للمستويات الأربع بالمرحلة المتوسطة - التعليم المتوسط : هو مرحلة تعليمية تلي المرحلة الابتدائية ، وتسبق المرحلة الثانوية ، يمتاز تلاميذها بخصائص نمائية مختلفة عن باقي المراحل ، غايتها تربية النشء وتزويده بالمعارف والخبرات الملائمة لسنه ، تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم.

#### 6. الإطار النظري للدراسة :

##### 1.6. تعريف التربية الجنسية :

تباين التربية الجنسية في مفهومها من مجتمع لآخر ، ومن باحث لآخر ، فقد عرفها (Forrest) على " أنها عملية اكتساب المعلومات ، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات

المتعلقة بالجنس ، والهوية الجنسية والعلاقات ، ومن ثمّ فهي تختص بتنمية مهارات الفرد والارتقاء بها إلى الحدّ الذي تمكّنه من اتخاذ القرارات الحكيمة المتعلقة بسلوكه ، وشعوره بالثقة والكفاءة في وضع القرارات موضع التنفيذ، وأيضاً هي وسيلة لحماية الفرد ضد الأمراض المختلفة التي تنتقل عن طريقة العلاقات الجنسية مثل مرض نقص المناعة المكتسبة".

في حين عرفتها الخماش: " بأنها عملية سيكولوجية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر من التغيير والتهديب في المفاهيم الخاطئة والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية ، لتحقق للمجتمع فهم العلاقات الاجتماعية على أساس علمي سليم. وهذا ترى كشيك منى بأن المحور الأساسي الذي تدور حوله التربية الجنسية ، هو إدراك المظاهر الأخلاقية للسلوك الجنسي والعلاقات الصحيحة بين الجنسين وتتمثل في تعريف الناشئة بما هو صحيح وبما هو خاطئ ، وتعريفهم بالمشكلات المترتبة على السلوك الجنسي المنحرف (كشيك، 2012، ص ص 211، 212).

## 2.6. أهداف التربية الجنسية :

- إكساب الطلاب المعارف الصحيحة عن الجنس كوسيلة لفهم عملية التكاثر البشري اللازمة لحفظ الإنسان واستمرارية الحياة البشرية ، ومعرفة حقيقة الاتصال الجنسي وهدفه بشكل تدريجي يتناسب مع عمر الجنسين ومسترشدين بما جاء في القرآن والسنة النبوية والمعرفة العلمية.

- تهذيب سلوك الذكور والإناث وتربيته أخلاقهم وذلك من خلال التوجيهات الإسلامية والأخلاقية الخاصة بأداب السلوك الجنسي وتجنب المثيرات الجنسية.

- تشجيع الذكور والإناث على تنمية الضوابط الإرادية لدوافعها ورغبتها الجنسية وشعورهما بالمسئولية الفردية والاجتماعية ، ومعرفة خطورة الحرية الجنسية على الفرد والمجتمع.

- تصحيح المعلومات والأفكار الخاطئة حول حقيقة الجنس ودوره ، وتشجيع المراهقين والشباب على طرح أفكارهم وآرائهم عن الجنس ، حتى لا يظل الجنس سلعة في يد المتاجرين به ، ويستغلون بقاء المراهقين والشباب في ظلمة الفكر بعيداً عن الطرح الصحيح والمناقشة السليمة.

- تزويد المراهقين والشباب بمجموعة من الاتجاهات والعادات الصحيحة السامية نحو التربية الجنسية.

- تحذير المراهقين والشباب من النظريات والأفكار الكاذبة عن الجنس وإعلامهم بأن الجنس من أهم الأسلحة التي يستخدمها أعداء المسلمين لهدم الإسلام وتخريبه.

- إظهار شموليه الإسلام وتكامله وواقعيته ، وتقديمه الحلول لجميع مشكلات البشرية العامة والجنسية الخاصة (بارشيد، 2014، ص 187 ، 188).

### 3.6. التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية :

يتيح لنا تقسيم السلم التعليمي إلى مراحل تعليمية متمثلة بمرحلة التعليم الابتدائي ، والمتوسط والتعليم الثانوي تدريس التربية الجنسية بصورة متدرجة وفقاً للمستوى العمري والعقلي لكل مرحلة على حدى ، بحيث تزود الناشئة بالمعلومات والمفاهيم ، والمواقف ، والعادات والتقاليد التي يمكن أن تساعد على نضج وتكوين شخصياتهم لكي يكونوا قادرين على التكيف مع المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

ومن هنا تعد التربية الجنسية جزءاً لا يتجزأ من عملية التربية بأكملها ولا يجوز اقتصارها على جزء خاص ومستقل عن المنهج الذي يهتم بتدريسه في فترة معينة ثم ينتهي بمجرد انتهاء المرحلة ، وإنما تبدأ من رياض الأطفال وانتهاء بالمرحلة الثانوية ومن ثم الجامعية ، عن طريق التدرج بصورة متتالية وبتفاصيل تكون بعيدة عن إثارة الغرائز والشهوات ، حيث يتعلم الطفل في مرحلة الرياض أهمية الوظائف

الإخراجية بطريقة لا تنبي لديه الشعور بالتقزز من أعضائه الجنسية ، لأنه ربما يتحول شعوره بالاشمئزاز نحو أعضاء الإخراج إلى الأعضاء الجنسية التي يمكن أن تؤدي إلى آثار سلبية نحو الجنس في المستقبل، فمن المهم التدرج في إكساب الطفل المفاهيم الجنسية والاستفادة من البيئة المحيطة به وذلك حسب المرحلة العمرية والدراسية التي ينتمي إليها. وعليه من الضروري أن تركز التربية الجنسية في هذه المراحل على :

- تنمية روح الاحترام والتقدير نحو الجنس الآخر داخل الصف وخارجه.
  - إعطاء التلاميذ الوقت المناسب لطرح الأسئلة والاستفسارات حول ذلك.
  - تزويد التلاميذ بالمفاهيم العلمية عن الوظائف الجنسية.
  - العمل على تخطيط برامج مدرسية تعليمية تكون خارج نطاق المدرسة ، مثل النشاطات الرياضية والفنية والثقافية.
  - إعداد برامج التربية الجنسية في هذه المرحلة التي يمكن أن تدور حول الآتي:
  - شرح تركيب ووظائف الأعضاء التناسلية شرحاً علمياً دقيقاً.
  - شرح عملية الإخصاب والحمل وتطور الجنين.
  - شرح الأمراض الجنسية المختلفة التي يمكن أن تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية غير الآمنة ، مثل مرض الإيدز(نقص المناعة المكتسبة)وغيره.
  - العمل على تحمل الجنسين المسؤولية تجاه الآخر وتجاه الأبناء مستقبلاً.
- ومن هذا المنطلق يمكن أن تنجح المدرسة في ذلك من خلال إخضاع المعلمين والمرشدين النفسيين لدورات تأهيلية خاصة في كيفية التعامل مع التلاميذ (كشيك، 2012، ص216)

#### 4.6 أساليب تطبيق تدريس التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية :

تنوعت أساليب تدريس التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية ، لكن أغلب الفلاسفات والأدبيات التربوية تشير إلى أهم أسلوبين لتدريس التربية الجنسية هما :  
الأسلوب المستقل، وأسلوب الدمج والتكامل.

1.4 أسلوب الدمج والتكامل : يقصد به تدعيم وتضمين المناهج الدراسية بمعلومات وحقائق ومفاهيم وقيم في مجال التربية الجنسية ، وفق أسلوب علمي متكامل في إطار ما تسمح به طبيعة كل مادة دراسية ، في جميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية ، بصورة متدرجة وفقا للمستوى العمري والعقلي لكل مرحلة من المراحل الدراسية.

2.4 الأسلوب المستقل : يقصد به تقديم مادة التربية الجنسية من خلال مقرر دراسي مستقل يبرز حقائق ومفاهيم التربية الجنسية ويعالج قضاياها ، ويدرس كمادة قائمة بذاتها مثل أي مادة دراسية أخرى مستقلة (بارشيد، 2014، ص 188).

#### 7. منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات وذلك لوصف البيانات كما هي في الواقع ، وعلى ضوءها يكون تفسير وتحليل النتائج.

#### 8. عينة الدراسة .:

تكونت من (30) أستاذ وأستاذة ممن يدرسون مادة علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة ، تم اختيارها بطريقة قصدية. والمواضيع المكوّنة لكتب علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة (من السنة أولى إلى غاية السنة الرابعة متوسط).

#### 9. حدود الدراسة :

- حدود مكانية : أجريت هذه الدراسة على مستوى مجموعة من المدارس التابعة لمقاطعة عين فكرون بولاية أم البواقي.
  - حدود زمنية : أجريت الدراسة في شهر ماي 2021.
  - حدود بشرية : أستاذة علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة.
- كما اقتصرت حدود هذه الدراسة على محتوى كتب علوم الطبيعة والحياة للمرحلة المتوسطة من السنة أولى إلى غاية السنة الرابعة ، المقررة مع بداية الإصلاحات الجديدة للجيل الثاني خلال الموسمين (2018/2017) ، (2020 /2019) إلى غاية يومنا هذا.

#### 10. أداة الدراسة :

- تماشياً مع موضوع الدراسة فقد تم الاعتماد على :
- الاستبانة : تم الاعتماد على استبانة موجهة لأستاذة علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة قصد التعرف على درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج العلوم الطبيعية حسب وجهة نظرهم ، حيث تمّ الاستعانة في بناء الاستبانة على بعض بنود الدراسة السابقة القريبة من البحث (دراسة العمارين يحي(2011)).

وقد تمّ إعداد عبارات الاستبانة على الشكل المغلق الذي يحدّد الإجابات المحتملة لكل فقرة (بند) ، بالاعتماد على ثلاثة بدائل : بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة ، وبتوزيع الدرجات على النحو الآتي : (3، 2، 1).

#### 11. الشروط السيكمترية للأداة :

أ. الصدق :

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولى على خمس (05) محكمين للتأكد من صلاحيتها ووضوح كل عباراتها ، وقد تمّ إعادة صياغة البعض منها ، وللتحقق من صدق

الاستبيان تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين حيث اعتمد على معادلة "لوشي" الإحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين في مدى تمثيل الفقرة للسمة المدروسة أو المندرجة ضمنها : ص م = (ن و - (ن/2)) / (ن/2) ، حيث أن (ص م): صدق المحكمين، (ن و): عدد المحكمين الذين اعتبروا أنّ البند يقيس البعد المراد قياسه، (ن) العدد الاجمالي للمحكمين.  
وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل صدق قيمته (0.82) ، وهذا مؤشر على صلاحية الاستبانة لما أنجز لأجله.  
ب. الثبات:

بعد توزيع الاستبانة على (20) فرد من خارج عينة الدراسة تمّ حساب الثبات وفقا لمعادلة  $\alpha$  كرونباخ وفق المعادلة التالية : (ن / (ن-1)) × (1 - (مج ع 2 ب / 2 ع ك)) ، حيث:

(ن): عدد البنود ، (مج ع 2 ب) : مجموع تباينات البنود الكلية ، (2 ع ك): التباين الكلي.

وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل ثبات قيمته (0.86) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

## 12. عرض وتحليل النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط ؟  
للإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على المواضيع المكونة لكتب علوم الطبيعة والحياة في المرحلة المتوسطة، واستنادا إلى ما جاء في مقدماتها تتمثل مضامين كل واحد منها في صيغة ميادين ، حيث ينبثق عن كل ميدان مقاطع تعليمية ، وينبثق عن كل مقطع تعليمي مقاطع بيداغوجية في صيغة وضعيات وموارد تعليمية (نشاطات) تتناول مواضيع مختلفة ، كما تضمن كل كتاب مجموعة من النشاطات

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

التقويمية في نهاية كل مقطع بيداغوجي يهدف إلى إدماج ما ورد من مفاهيم ، وفيما يلي سنحاول إلقاء الضوء على كل واحد من هذه الكتب الأربعة بشيء من التفصيل بصفتها الكتب التي نتوقع أن نجد فيها دروساً عن مفاهيم التربية الجنسية .

- كتاب السنة أولى متوسط : كتاب من الحجم الكبير يصل تعداد صفحاته إلى (170) صفحة ، يحتوي على ميدانين (02) رئيسيين ، بحيث ينبثق عن كل ميدان (09) مقاطع تعلّمية في شكل مقاطع بيداغوجية تتضمن موارد تعلّمية (نشاطات) ، موضحة في الجدول (1) أدناه :

المقاطع البيداغوجية	المقاطع التعلّمية	الميدان
مصدر وتركيب التغذية/عواقب سوء التغذية عند الإنسان./ دور الأغذية في العضوية./الرواتب الغذائية والتوازن الغذائي.	1/ التغذية عند الإنسان	1/ الإنسان والصحة :
أغذية النبات الأخضر./التركيب الضوئي./أهمية التحكم في شروط التركيب الضوئي./انتقال النسغ عبر أعضاء النبات الأخضر.	2/ التغذية عند النبات الأخضر	2/ الإنسان والمحيط :
المبادلات الغازية التنفسية عند الإنسان./تعريف التنفس./ القواعد الصحية للتنفس.	3/ التحصل على الطاقة عند الإنسان	1/ الإنسان والصحة :
المبادلات الغازية التنفسية عند النبات الأخضر./ التخمر نمط آخر للتحصل على الطاقة.	4/ التحصل على الطاقة عند النبات الأخضر	2/ الإنسان والمحيط :
الإطراح عند الإنسان./ القواعد الصحية للإطراح عند الإنسان.	5/ الإطراح وثبات توازن الوسط الداخلي عند الإنسان	1/ الإنسان والصحة :
- انتشار البذرة.	6/مظاهر النمو والتطور عند النبات	2 الإنسان والمحيط

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

جهاز التكاثر عند الإنسان./القواعد الصحية الجنسية عند الإنسان.	7/ التكاثر الجنسي عند الإنسان	2/ الإنسان والصحة :
الدعامة التشريحية للتكاثر عند النباتات ذات الأزهار./ مميزات التكاثر الجنسي عند النباتات ذات الأزهار.	8/ التكاثر الجنسي عند النباتات ذات الأزهار	2/ الإنسان والمحيط :
- بنية الخلية.	9/ وحدة بناء الكائنات الحية	1/ الإنسان والصحة + 2/ الإنسان والمحيط

(وزارة التربية الوطنية، 2017)

- كتاب السنة الثانية متوسط : كتاب من الحجم الكبير يصل تعداد صفحاته إلى (143) صفحة ، يحتوي على ميدان واحد (01) رئيسي ، بحيث ينبثق عن كل ميدان (05) مقاطع تعليمية في شكل مقاطع بيداغوجية تتضمن موارد تعليمية (نشاطات) ، موضحة في الجدول رقم (2) أدناه :

المقاطع البيداغوجية	المقاطع التعليمية	الميدان
خصائص الوسط الحيّ./ العلاقة القائمة بين العناصر الحية في الوسط الحيّ./ تأثير العوامل الفيزيوكيميائية على توزع الكائنات الحية ونشاطها./ النظام البيئي وشروط توازنه./ دور الإنسان في استقرار النظام البيئي.	1/ الوسط الحيّ	
مظاهر تكيف النباتات مع أوساطها./ تنفس الحيوانات واحتلال الأوساط./ تأثير الإنسان على التوزع الطبيعي للحيوانات./ العلاقة بين وسط حياة حيوان ونمط تنقله.	2/ توزع الكائنات الحية في أوساطها	1/ الإنسان والمحيط
- أنماط التكاثر عند الحيوانات./ أنماط التكاثر عند النباتات./ تأثير الإنسان على إعمار الأوساط.	3/ التكاثر وإعمار الأوساط	
مفهوم النوع عند الكائنات الحية./ معايير تصنيف الكائنات الحية.	4/ تصنيف الكائنات الحية	

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

مفهوم المستحاثات وشروط الإستحاثات./مكانة المستحاثات في تصوّر الأوساط القديمة.	5/ المستحاثات	
---	---------------	--

(وزارة التربية الوطنية، 2017)

- كتاب السنة الثالثة متوسط : كتاب من الحجم الكبير يصل تعداد صفحاته إلى (143) صفحة ، يحتوي على ميدان واحد (01) رئيسي ، بحيث ينبثق عن كل ميدان (04) مقاطع تعليمية في شكل مقاطع بيداغوجية تتضمن موارد تعليمية (نشاطات) ، موضحة في الجدول رقم (3) أدناه :

الميدان	المقاطع التعليمية	المقاطع البيداغوجية
1/ الإنسان والمحيط	1/ الديناميكية الداخلية للكرة الأرضية	الزلازل ، ظاهرة طبيعية./ أسباب الزلازل./ نشاط الظهيرات./ الغوض والظواهر الجيولوجية المرتبطة به./ التكتونية العامة والبنية الداخلية للكرة الأرضية./ التكتونية في حوض البحر الأبيض المتوسط./ الإجراءات الوقائية والتنبئية المتعلقة بالظواهر الجيولوجية.
	2/ الديناميكية الخارجية للكرة الأرضية	البنيات الجيولوجية الكبرى وخصائصها./ شكل المنظر الطبيعي وخصائص الصخور./ أثر العوامل المناخية في تغير المنظر الطبيعي.- دور الإنسان في تطور شكل المنظر الطبيعي.
	3/ استغلال الموارد الطبيعية الباطنية للكرة الأرضية	- الثروات الباطنية في الجزائر ومميزاتها./ استغلال الموارد الطبيعية.
	4/ التربة ، ثروة طبيعية هشة	التربة وسط حيّ هشّ./ تشكل التربة/ حماية التربة

(وزارة التربية الوطنية، 2019)

- كتاب السنة الرابعة متوسط : كتاب من الحجم الكبير يصل تعداد صفحاته إلى (127) صفحة ، يحتوي على ميدان واحد (01) رئيسي ، بحيث ينبثق عن

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري "  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

كل ميدان (03) مقاطع تعلّمية في شكل مقاطع بيداغوجية تتضمن موارد  
تعلّمية (نشاطات) ، موضحة في الجدول رقم (4) أدناه

المقاطع البيداغوجية	المقاطع التعلّمية	الميدان
- تحوّللات الأغذية خلال الهضم./امتصاص المغذيات./نقل المغذيات في العضوية./ استعمال المغذيات./التوازن الغذائي.	1/ التغذية عند الإنسان	1/ الإنسان والصحة
الارتباط التشريحي للاتصال العصبي./ الحركة الإرادية والفعل اللاإرادي الحركي./ اختلال الاتصال العصبي./الاستجابة المناعية./الإعتلالات المناعية.	2/ التنسيق الوظيفي في العضوية	
من تشكل الأمشاج إلى الإلقاح./ دعامة انتقال الصفات الوراثية./إختلالات الوراثية.	3/ انتقال الصفات الوراثية	

(وزارة التربية الوطنية، 2019):

وبعد الوصف الدقيق لمضامين مناهج علوم الطبيعة والحياة للسنوات الأربع  
بالمرحلة المتوسطة ، نستطيع أن نوضّح مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في  
مناهج علوم الطبيعة والحياة بمرحلة التعليم المتوسط، والجدول الآتي يوضّح ذلك  
:

جدول (5) يوضح نسبة المواضيع المتعلقة بمفاهيم التربية الجنسية في كتب علوم الطبيعة  
والحياة الأربع بالمرحلة المتوسطة.

نسبة الدروس الدالة على مفاهيم التربية الجنسية	عدد المواضيع المتعلّقة بمفاهيم التربية الجنسية	عدد دروس الكتاب	السنة
14.28%	3	21	الأولى
5.40%	2	37	الثانية
0%	0	38	الثالثة
33.33%	12	36	الرابعة

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

المجموع	132	17	12.87 %
---------	-----	----	---------

للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والتعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة ، اعتمدنا على عنوان الدرس كمؤشرٍ كميٍّ لوجود المفاهيم الدالة على التربية الجنسية في المناهج دون الخوض في تفاصيل مضمون هذه الدروس ، والقراءة الأولية لمعطيات الجدول أعلاه تشير إلى أن المناهج قد خصصت جانبا جد بسيط وبمساحات متفاوتة في كتبها لدراسة التربية الجنسية ، فلم تعطي لهذه التربية حقها بتخصيص مساحة كافية من الكتب لتغطية مفاهيم التربية الجنسية بأنواعها ، بل كانت جد ضئيلة مقارنة بمواضيع أخرى ، إذ شكلت (17) درس من مجموع (132) أي ما يعادل نسبة (12.87%) من النسبة الإجمالية، في حين أنها تخلو منها تماما في بعض المستويات الأخرى خاصة السنة الثالثة حيث بلغت (0%)، في حين كانت أعلى نسبة في السنة الرابعة حيث قدّرت بـ (33.33%).

وفي نفس السياق تشير دراسة نور الدين : (2003) « التي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بموضوعات التربية الجنسية ، التي تدرس لصفوف المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمملكة البحرين ، الى قصور المناهج في معالجتها لمفاهيم التربية الجنسية ، وأن معظم موضوعاتها وردت في محتوى الفقرات ، تليها العناوين الفرعية ، وأقلها العناوين الرئيسية ، وأوصت بضرورة العناية بالموضوعات التربوية الجنسية في كتب التربية الإسلامية الخاصة بالمرحلة الإعدادية وتأكيد التوازن بين موضوعات التربية الجنسية عند تأليف الكتب، بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية وطبيعة نمو الدافع الجنسي لدى التلاميذ...»(العمارين، 2011، ص388).

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 29/30 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه : ما مدى اهتمام مناهج علوم الطبيعة والحياة في المرحلة المتوسطة بتجسيد مفاهيم التربية الجنسية في مضامينها حسب وجهة نظر مدرسيها ؟  
تم الاعتماد في تحليل النتائج على المجالات التالية:  
- [1- 1.66] درجة ضعيفة. / [1.67- 2.33] درجة متوسطة. / [2.34- 3] درجة كبيرة.

جدول (6) يوضّح الوسط المرجح والوزن المنوي لمجال درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج علوم الطبيعة والحياة حسب وجهة نظر مدرسيها.

رقم العبارة	الرتبة	البندود (الفقرات)	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة الاهتمام
1	16	تساعد مناهج علوم الطبيعة والحياة المتعلمين على معرفة مظاهر البلوغ لدى الجنسين.	1.03	%34.33	ضعيفة
2	1	تساعد مناهج علوم الطبيعة والحياة المتعلمين على معرفة الأجهزة التناسلية لدى الجنسين.	2.50	%83.33	كبيرة
3	15	تساعد مناهج علوم الطبيعة والحياة على تهيئة الفتاة في بداية مرحلة البلوغ لإتباع الوسائل الصحية.	1.06	%35.33	ضعيفة
4	14	تسعى مناهج علوم الطبيعة والحياة إلى تزويد المتعلمين بالشرح الكافي حول الهرمونات الجنسية (الأنثوية والذكرية).	1.10	%36.66	ضعيفة
5	13	تهتم مناهج علوم الطبيعة والحياة بطرح مواضيع الدورة الطمثية من خلال كيفية حدوثها.	1.16	%38.66	ضعيفة
6	2	تسعى مناهج علوم الطبيعة والحياة إلى تعريف المتعلمين بجهاز التكاثر لدى الجنسين.	2.46	%82	كبيرة

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري"  
- يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

متوسطة	71%	2.13	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة آلية حدوث عملية الإلقاح.	4	7
ضعيفة	40%	1.20	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة كيفية حدوث عملية الحمل (تشكل الجنين).	12	8
ضعيفة	42%	1.26	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة أهمية الإرضاع من الثدي.	10	9
متوسطة	65.33%	1.96	تسعى مناهج علوم الطبيعية والحياة إلى تعريف المتعلمين بمختلف الأمراض الجنسية (السيدا مثلا).	5	10
متوسطة	63.33%	1.90	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة كيفية الوقاية من الأمراض الجنسية.	6	11
ضعيفة	47.66%	1.43	تسعى مناهج علوم الطبيعية والحياة إلى تزويد المتعلمين بالآثار المترتبة عن الأمراض الجنسية من خلال إبراز مدى خطورتها.	8	12
متوسطة	62%	1.86	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة ما يترتب عن زواج الأقارب	7	13
ضعيفة	41%	1.23	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة مخاطر الزواج المبكر (للأم والجنين).	11	14
كبيرة	78.66%	2.36	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة أثر الوراثة المرتبط بالصبغيات الجنسية.	3	15
ضعيفة	43.33%	1.30	تساعد مناهج علوم الطبيعية والحياة المتعلمين على معرفة كيفية انتقال	9	16

أبحاث الملتقى الوطني: " واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري "  
 - يومي 30/29 جوان 2021- جامعة أم البواقي (الجزائر)

			الأمراض الوراثية.
ضعيفة	54 %	1.62	المعدّل العام

يتّضح من خلال الجدول أنّ الوسط المرجح لمجال (محور) درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج علوم الطبيعة والحياة حسب وجهة نظر مدرسيها ككل قد بلغ (1.62) وبوزن مئوي قدر بـ (54 %) ، وهو ما يقع ضمن المجال [1-1.66] والذي يمثل درجة ضعيفة ، وهذا يعني أنّ درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج علوم الطبيعة والحياة حسب وجهة نظر مدرسيها كانت بدرجة ضعيفة.

أما بالنسبة لعبارات هذا المجال الذي يحتوي على (16) بند تمّ تسلسله حسب درجة الاهتمام (كبيرة – متوسطة – ضعيفة) ، فقد اتّضح أنّ العبارة رقم (02) (تساعد مناهج علوم الطبيعة والحياة المتعلمين على معرفة الأجهزة التناسلية لدى الجنسين) جاءت في الرتبة الأولى أي بدرجة كبيرة وذلك بوسط مرجح قدر بـ (2.50) وبوزن مئوي بلغ (83.33 %) ، في حين جاءت العبارة رقم (01) (تساعد مناهج علوم الطبيعة والحياة المتعلمين على معرفة مظاهر البلوغ لدى الجنسين) في الرتبة الأخيرة أي بدرجة ضعيفة وذلك بوسط مرجح قدر بـ (1.03) وبوزن مئوي بلغ (43.33%).

وبناء على ذلك نستطيع القول بأنّ معظم أفراد عيّنة الدراسة يشيرون إلى أنّ درجة اهتمام مناهج علوم الطبيعة والحياة في المرحلة المتوسطة بتجسيد مفاهيم التربية الجنسية في مضامينها كانت بدرجة ضعيفة ، خاصة وأنهم حدّدوا ذلك في أغلب العبارات ، وهذا يدلّ على أنّ مفاهيم التربية الجنسية لم تستوفي حقها الكافي ضمن مناهج العلوم الطبيعية ، خاصة إذا نظرنا إلى محتوى هذه المناهج وعدد الدروس المبرمجة ضمنها نجد أنّ المواضيع التي تهتم بالتربية الجنسية (البلوغ ، الدورة

الطمثية ، التكاثر ، الأعضاء التناسلية ، الإلقاح الأمشاج ، الوراثة ، الحمل... قليلة جدا مقارنة بالمواضيع الأخرى (التغذية عند الانسان والحيوان والنبات ، التنفس ، الإطراح ، الخلية ، الوسط الحي، الكائنات الحيّة ، التربة، الموارد الطبيعية، الدينامية الداخلية والخارجية للكورة الأرضية التنسيق الوظيفي في العضوية...) ، كما أنّ هذه المفاهيم والموضوعات الخاصة بالتربية الجنسية ترمج عادة في الدروس الأخيرة، وتقدّم غالبا بشكل سطحي دون التعمق في تفاصيلها ، ولعلّ من بين أسباب ذلك ما يتعلّق بـ:

- طبيعة الكثير من الأسرة ورفضها التام بطرح مثل هذه المواضيع أو تدريسها داخل المدارس ، كونها حسب رأيهم مواضيع لا يجب الخوض فيها ، مع البقاء على التحفظ من ذكرها أو مناقشتها أمام المراهقين.

- طرح مثل هذه المواضيع تشكّل أمام العديد من المعلمين نوع من الحرج عند تدريسها للتلاميذ من كلا الجنسين.

- طرح مثل هذه المواضيع تلقى الكثير من الخجل والسخرية أيضا من قبل العديد من التلاميذ.

وهذا دليل على غياب ثقافة التربية الجنسية داخل المجتمع الجزائري (سواء داخل الأسرة ، أو المدرسة ، أو المجتمع ككل) ، وهنا لا بدّ أن ننوه بأنّ أي تجاهل للتلاميذ سواء داخل الأسرة أو المدرسة) أثناء طرحهم لتساؤلات واستفسارات متعلقة بموضوعات التربية الجنسية ، وعدم توضيحها لهم بطريقة تربوية وفق معايير دينية وأخلاقية ، سيدفع بهم إلى تتبع وسائل غير تربوية لا تتوافق مع الدين الاسلامي وقيم المجتمع.

حيث تشير دراسة التواب (1990): « إلى أنّ المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الممثّلة بمنهاجي اللّغة العربية والعلوم الطبيعية تفسح قدرا قليلا للمجالات المتعلّقة بالتربية الجنسية، كما توصّلت إلى أنّ اتجاهات المعلمين كانت سلبية نحو التربية

الجنسية...»، وفي نفس السياق تشير دراسة معدي (2004) « أن مقررات التعليم الثانوي تتسم بتدني الاهتمام بالتربية الجنسية بشكل عام بالإضافة إلى وجود قصور شديد في تناول أهم مجالات التربية الجنسية التي ترتبط بالقيم والاتجاهات مثل القيم الأخلاقية للسلوك الجنسي والصحة ، والأحكام الشرعية المرتبطة بالسلوك الجنسي...» (صالح وشريم، 2009، ص ص 145، 146).

كما تؤكد دراسة العمارين يحي (2011) : « على قصور مناهج علم الأحياء في احتوائها على مفاهيم التربية الجنسية الرئيسية (البلوغ، وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، والمفاهيم الفرعية التابعة لها) ، في حين توصلت دراسة صلاح (2000) : « إلى وجود قصور في تناول موضوعات التربية الجنسية في المدارس وكذلك وجد اتجاهات سلبية لدى المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية ، لهذا أوصت الدراسة بضرورة العناية بتدريس موضوعات التربية الجنسية في المدارس وتدريب المعلمين على طرائق تدريس التربية الجنسية...» (العمارين، 2011، ص ص 376-383).

## 12. خاتمة:

شكّلت هذه الورقة البحثية محاولة منهجية بسيطة للكشف عن درجة الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية ضمن مناهج علوم الطبيعة والحياة حسب وجهة نظر مدرسيها ، والتعرّف على مدى تضمين هذه المفاهيم في مناهج العلوم الطبيعية. وتأسيسا على النتائج المتوصل إليها يتّضح لنا أنّ المادة المقدّمة للتلاميذ في مناهج علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة قد أهملت التربية الجنسية ، إذ لم تعطى لها الأهمية الكافية بتخصيص مساحة جيدة لها ضمن هذه الكتب ، فالمساحة انحازت بصورة كبيرة إلى مواضيع أخرى ، كما تبين أنّ درجة الاهتمام بهذه المفاهيم ضمن مناهج العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة كان بدرجة ضعيفة حسب وجهة نظر مدرسيها ، في ظل غياب الأسرة عن القيام بدورها المكمل والموازي للمؤسسات

التربوية ، وهذا يتطلب إعادة النظر في مضامين هذه المناهج والعمل على زيادة الوعي بأهمية هذه التربية في تشكيل السلوك السوي.  
لنخلص في الأخير إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تساعد على تحسين تدريس مناهج علوم الطبيعة والحياة بما يحقق أهداف التربية الجنسية..

#### 14. توصيات ومقترحات :

- زيادة الوعي بأهمية التربية الجنسية داخل المؤسسات التربوية لأن أي تجاهل لتساؤلات واستفسارات التلاميذ المتعلقة بموضوعات التربية الجنسية ، وعدم توضيحها لهم بطريقة تربوية وفق معايير دينية وأخلاقية ، سيدفع بهم إلى تتبع وسائل غير تربوية لا تتوافق مع الدين الإسلامي وقيم المجتمع.
- الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين وخصائصهم النمائية أثناء توزيع موضوعات التربية الجنسية ضمن مناهج العلوم الطبيعية.
- العمل على إدراج وتكثيف مفاهيم التربية الجنسية في المناهج الدراسية بهدف تشكيل السلوك الجنسي السوي لدى المتعلم وفق معايير أخلاقية وتربوية.
- ضرورة تنظيم دورات وندوات لجميع القائمين على تربية الطفل حول أساليب التعامل مع المراهقين ، وكيفية تشكيل الاتجاهات الايجابية لديهم نحو مفهوم التربية الجنسية بما يضمن حمايتهم وتربيتهم تربية سليمة.
- ضرورة الاعتماد أثناء تدريس التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية على القيم الدينية والاجتماعية.
- وضع منهج متكامل لتدريس التربية الجنسية لمراحل التعليم المختلفة كل حسب الخصائص النمائية لكل مرحلة.

## المراجع :

- صالح ، أسماء، وشريم، رغدة.(2009). اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في منطقة عمان الكبرى، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد36، العدد(2)، 142-157.
- وزارة التربية الوطنية.(2017). علوم الطبيعة والحياة السنة الثانية من التعليم المتوسط، (د.ط)، الجزائر، دار القصبة
- بارشيد، عبد الله.(2014). اتجاهات المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك نحو تدريس التربية الجنسية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد(9)، 183-200.
- بني خلف، محمود، عنقرة حازم، الجراح زياد (2014) الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الأحياء في إقليم شمال الأردن ، مقال منشور بالمجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد 4 ،، 459- 474.
- جمعة، عارف ( 2008 ) مفاهيم التربية الجنسية وطرائق تدريسها في كتب التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- العمارين، يحيى.(2011). آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، مجلة جامعة دمشق، 27 (3)، 375-411.
- فيرنور مونيوز (2010) تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحقوق في التعليم، الوثيقة 6 10-46211 A/65/162 متاح على الموقع: <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/> ، تم استرجاعه بتاريخ 2021/06/12.

كشيك ، منى.(2012). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي - دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها، مجلة جامعة دمشق، المجلد28، العدد(3)، 197-242.

محاسنة، إحسان (1993). العلوم الأحيائية،الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

وزارة التربية الوطنية.(2017).كتابي في علوم الطبيعة والحياة السنة أولى من التعليم المتوسط،(ط.2)،الجزائر، دار القصة.

وزارة التربية الوطنية.(2019).علوم الطبيعة والحياة السنة الثالثة من التعليم المتوسط،(د.ط)، الجزائر، دار القصة.

وزارة التربية الوطنية.(2019).علوم الطبيعة والحياة السنة الرابعة من التعليم المتوسط،(د.ط)،الجزائر، دار القصة..